

STATE OF QATAR

National Council for Culture, Arts and Heritage
Department of Culture & Arts

دولة قطر

المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث
إدارة الثقافة والفنون
قسم المسرح
وحدة التوثيق

مؤسسة خاصة محلية

استمارة مسرحية

اسم المسرحية : مجود والقرود
مسحقة رقم (٥١)

تأليف : احمد الشيبه

إخراج : علي محمد

إنتاج وتقديم : تذكاري للانتاج الفني

مكان العرض : مسرح سيف الخليل

تاريخ العرض : ١٣/١١/٤٠٠٤ - اول ايام عيد الفطر المبارك ١٤٢٥ هـ

عدد العروض : ٨ عروض

عدد الرواد : ٤٩٨٠ متفرج

ملاحظات :

علي محمد
وحدة التوثيق

تذكار للانتاج الفني ٢٠٠٤

تقدم

مسرحية الأطفال ..

مجرد والقرد

جزيرة القرد

من تأليف: أحمد الشيبه

تم عرض هذه المسرحية على خشبة مسرح سينما الخليج
بدأه يوم السبت اول ايام عيد الفطر المبارك ١٤٢٥ هـ
الموافق ١٣/١١/٢٠٠٤ م

المشهد الاول

أغنية لبراه

(يبدأ المشهد بأصوات عاصفة ورياح شديدة وبرق ورعد
وصراخ وحركة امواج مصحوبة بحركة فلاشات سريعة
وأضاءة تبين الليل والعاصفة القوية (بلاي باك) ...)

(صراخ) العاصفه قوية... احلام... خالد... تمسكوا عدل...

هيفاء:

مبور

هيفاء تمسكي عدل... لاتطيحين بالبحر....

خالد:

ثبت المركب يا خالد... لاتدعم بشيء... (صوت الانتاج)

أحلام:

المركب

(صراخ واحد)..... آه... آه... (صوت موج وتحطم المركب)

الثلاثة:

(تهدا العاصفه تدريجيا تفتح أضواء خفيفة يبدأ المشهد بغابة
وأشجار وصخور متناثرة وصوت لموج البحر ويدخل خالد
وهيفاء وأحلام والتعب والارهاق بادي عليهم ولايكادون
يحملون انفسهم من التعب)

كتبه: مروح فريها

الحمد لله... لك الحمد يارب... كنا بنروح فيها.

خالد:

الله كتب لنا عمر جديد... العاصفه كانت قويه جدا....

هيفاء:

المركب تكسر... اشلون نقدر نصلحه....

أحلام:

موب مشكله... كل شيء وله حل... وانشاء الله بنصلح المركب
ونرد مره ثانيه.

هيفاء:

(يتلفت حول المكان) يا جماعه... احنا وين...

خالد:

ها... ايه صبح احنا وين... يمه.. يمه.. ودوني حق امي

أحلام:

بس خلاص... ايش كبرك وتقولين ابي امي... بس

هيفاء:

..احنا...اكيد ضايعين....

احلام: ضايعين...وماتبيني انادي امي....يمه (بكاء) •
سِين اَمَلْ نَمَاحِبِ مِصْبَاحِ
(اصوات غريبه في الغابه)

خالد: اش...انتوا سامعين هالاصوات...انا حاس ان هالجزيره فيها
شيء موب طبيعي...

أحلام: اصوات تخرع...اكيد هالجزيره فيها وحوش وبيون
ياكلونا..يمه...يمه...الحقي علي •

هيفاء: بصراحه...انا تعبانه وايد...ايش رايكم نرتاح شوي وبعدين
نستكشف الجزيره •

(يجلس الجميع ليناموا وبعد لحظات يسمعون صوت وقع اقدام
عسكريه..يستيقظ الجميع على هذه الاصوات)

هيفاء: شنو هذا...شنوا هالاصوات •

أحلام: هذيل اكيد وحوش الجزيره....

خالد: شنسوي الحين الصوت كل شوي يقترب منا...شنسوي •
شَارِي اَلْمَرْء

هيفاء: أنا عندي فكره...تعالوا ننخش ^{١/٩}خلف هالاشجار ونشوف منو
هذيل...

احلام: احسن فكره...ياالله خلونا ننخش قبل مايوصلون.... (يختبأ
الثلاثه خلف الاشجار الموجوده)

(يدخل مجموعه من القروود معهم قفص كبير به قرد يدورون
حول القفص ...وبعد لحظات يدخل قائد القرده يرتدي ملابس

مميزه تختلف عن باقي القروود تدل على انه القائد

قرد ١: سيدي القائد هذا المتهم اللي طلبت نقبض عليه... تحب نقطه في البحر.

القائد: لالا.. انظر شوي لما نقول للقرده احنا ليش قبضنا على هالقرد الخائن... على شان يأخذ العدل مجراه ويكون عبره لغيره.

قرد ٢: محد يتجرأ ويسوي اللي سواه هالقرد... لأنهم عارفين شنو العقاب.

القائد: يا أهل جزيرة القروود... هذا القرد هو الحارس الامين لقصر الحاكم.. لكن خان الامانه اللي امنها له الحاكم.. وانتوا تعرفون عقاب اللي يخون الامانه... انه ينحط في قفص وينقط في البحر.

(اصوات رعد وبرق قويه تخيف القرده ونسمع اصواتهم التي تدل على الخوف)

قرد ١: شنو هذا...

قرد ٢: الجو تغير فجأه/ وهذا صوت الرعد والبرق... اكيد بينزل مطر.

القائد: لالا... هذه تهيأت.. لافيه رعد ولا برق ولا مطر... شوفوا الجو ايش حالاته.

القردان: (ينظران الى بعضهما البعض) فعلا.. تهيأت.. تهيأت.. هاهاها.

الحارس: أنا ما خنت اهل جزيرتي ولا خنت الحاكم... ارجوكم اسمعوا لي...

القائد: انت اللي دخلت القصر وسرقت... انا شفتك.

الحارس: انا ما اخذت شيء صدقوني... صدقوني.

القائد: تتكر انك كنت عند الباب السري اللي فيه الاشياء الثمينه .

الحارس: ما انكر... لكن انتوا ماتدرون ليش انا كنت هناك.. انا كنت....

القائد: ^١ (يقاطعه) وهذا انت اعترفت بلسانك ^٢ واحنا عارفين ليش انت هناك.

(يتكرر صوت الرعد والبرق)

قرد ١: سيدي القائد... الظاهر انه موب تهيأت...المطر راح ينزل واذا نزل راح ننجرف الى البحر...خلنا نروح.

الحارس: لالا...تروحوون وتخلوني انا بريء... انا مثلكم اخاف من المطر.

القائد: انت متهم...ولازم تاخذ عقابك...وعقابك هو البحر والمطر..ياالله خلونا نروح من اهنيه بسرعه (يخرج الجميع ويبقى القائد قرب القفص)...واخيرا راح اتخلص منك للأبد يالحارس الامين...هاها...هاها...هاها (يخرج)

الحارس: تعالوا...تعالوا...لاتخلوني بروحي... انا بريء..(يجلس القرد داخل القفص مستسلما لقدره...ويخرج خالد وهيفاء واحلام ويأخذوا احدى زوايا المسرح بعيدا عن قفص القرد)

هيفاء: (بدهشة وتعجب) انتوا شفتوا اللي انا شفته...وسمعتوا اللي انا سمعته والا انا احلم...

احلام: يمه... انا شفت وياليتني ماشفت شيء وجيت وياكم ...

من زمان •

خالد: لكن أحنا ما أذيناك... (يزداد البرق والرعد فيخرج الحارس من القفص مذعور)

احلام: اشفيك ليش متخرج....

الحارس: احنا القروود نخاف من المطر والمائي... واكيد المطر بينزل الحين.

هيفاء: المائي ما يخوف انتوا ليش تخافون منه....

الحارس: هذي عوايدنا من زمان... احنا القروود نخاف من البحر ومن كل شيء فيه مائي... حتى انتوا مالكم امان مثل البحر...

احلام: اشفيك انت علينا... احنا ما اذيناك... ولا صدناك... وربك هم اللي حطوك في القفص موب احنا...

الحارس: انتوا لازم تعرفون ان كل انسان يدش جزيرتنا ما يطلع منها •

خالد: يعني شنوا ما يطلع منها...

هيفاء: انت لازم تفهم اننا موب اشرار ولا نبي نصيد احد.. ولو نبي نصيدك ما فتحنا لك القفص...

الحارس: (اقتنع بكلامهم) يعني انتوا ماتبون تصيدوني....

خالد: احنا نبي نساعدك...

مه زيناك الاسي بال

الحارس: انتوا اشلون دشيتوا جزيرتنا....

احلام: احنا كنا في مركب في البحر وهبت عاصفه قويه دمرت مركبنا والامواج رمتنا على هالجزيره وهذه هي قصتنا

كلها.. وانا اسمي احلام... وهذا اخوي خالد... وهذه اختي هيفاء.

هيفاء: لكن انت شنو قصتك... وليس القرود حاطينك في القفص.

الحارس: بقول لكم قصتي.... انا متهم بفتح الباب السري.

خالد: أي باب سري....

X الحارس: الباب السري الخاص بالحاكم...

هيفاء: وشنو قصة الباب السري...

الحارس: انا الحارس الامين في قصر الحاكم... وظيفتي هي حراسة الباب السري وتقديم الاستشارة للحاكم.

احلام: الله... كل هالمنصب عندك وقائد القروود يسوي فياك شذيه.. ليش.

الحارس: القائد بيبي يطيح بيني انا والحاكم... وعاشان شذيه سوى قصه واتهمني فيها بفتح الباب السري وسرقت اشياء ثمينه من داخله.

خالد: وليس القائد بيبي يطيح بينك وبين الحاكم....

الحارس: ببساطه... الحقد والحسد... لأنني أنا اقرب شخص للحاكم وحب الحاكم لي خلا القائد يخطط على شان يطيحني في الجريمة ويأخذ منصبه وبالذات اني دائما اقف في وجه مشاريعه اللي يتقدم بها للحاكم لأن فيها ضرر للناس.

هيفاء: وشنو دليلك على ان القائد هو اللي دبر كل اللي صار لك.

الحارس: انا في يوم من الايام سمعت صوت قريب من الباب السري وكان هالصوت صوت القائد وسمعته وهو يكلم اعوانه انه قاعد يرسم خطه عل شان يطيح بيني وبين الحاكم.

احلام: وليش ماتصرفت بسرعه وخبرت الحاكم...

الحارس: حاولت لكن...القائد كان اسرع مني.

خالد: معناه ان الشر موجود حتى عندكم ^{السبيل}موب بس عند الانسان.

هيفاء: بس اشلون الحاكم صدق كلام القائد وانت تقول انه يحبك ومقربك منه...

الحارس: الحاكم صدق لأن الباب السري فيه مفتاحين...واحد عندي

وواحد عند الحاكم. ولما راح الحاكم وتأكد ان الباب فعلا مفتوح صدق انه انا اللي فتحتة.

احلام: عيل اشلون انفتح الباب...والمفتاح معك...

الحارس: هذا اللي ابي اوصله واعرف وين المفتاح واكيد اللي سرق مني المفتاح هو اللي فتح الباب السري.

هيفاء: وهالباب السري شنو داخله...اكيد انه موب باب عادي.

الحارس: هذا الباب السري فيه امور خاصه بالجزيرة...وفي الحاكم اللي يحكم الجزيرة...غير الاشياء الثمينه مثل الذهب والمجوهرات.

خالد: علشان شذيه الحاكم حريص على الباب السري...

الحارس: لازم أثبت برائتي...وابي منكم تساعدوني....

هيفاء: احنا انشاء الله بنساعدك...بس نبي منك بعد تساعدنا في اصلاح المركب اللي تكسر على شان نرد لأهلنا...

الحارس: انا راح اساعدكم وأوفر لكم الخشب اللي تسوون به مركبكم وتردون ديرتكم..

أحلام: واشلون راح تقدر تساعدنا وانت شارد وخايف *

الحارس: بوديكم مكان تقدرتون تأخذون منه كل شيء تحتاجونه...بس لازم تكونوا حذرين...ياالله تعالوا معاي...

هيفاء: صبروا شوي احنا لازم نتخلص من القفص ونرميه البحر *

الحارس: ليش...

هيفاء: على شان الجميع يظن انك طحت في الماي ومت...وما يدورون عليك* (يقوم الجميع بدفع القفص حتي يخرج خارج المسرح ثم نسمع صوت وقوع القفص في البحر)

الحارس: ياالله...توكلنا على الله... (يخرج الجميع...ويدخل القرد ١ والقرد ٢ كانوا يراقبون الحدث)

الغنية *

قرد ١: هذيل منو واشلون قدروا يساعده..

قرد ٢: اكيد ربعه...

قرد ١: وعلشان شذيه فتحوا له القفص...

قرد ٢: شفت الخائن...يصادق الانسان عدو القروود...

قرد ١: اكيد...فتح الباب السري لهم علشان يدخلهم قصر الحاكم..ويأخذون اللي بيونه...

الغنية (مفضل) *
الغنية (مفضل) *

قرد ٢: احنا لازم نروح حق القائد ونخبره باللي صار... قبل ما
 الانسان يصيد القروود... انا ببلغه... وانت خليك وراهم •
 قرد ١: فكره حلوه... يلا • (يخرج القردان)

أظلام
 انتهى المشهد الاول

أهنية لبراه

(المشهد الثاني)

(تفتح الستار على منظر الغابه مع تغيير بسيط في الديكور
ويدخل خالد وهيفاء واحلام والحارس)

أحلام: تعبت... خلاص ماني قادره أكمل....

الحارس: باقي شويه ونوصل...

خالد: احنا تعبنا ويعنا... صار لنا فتره مو ماكلين شيء.

هيفاء: ضروري نرتاح شوي.

الحارس: لالا... المكان اهنيه خطير... لازم نواصل طريقنا.

هيفاء: المكان مافيه أحد غيرنا... خلنا نرتاح اهنيه... محد يحس فينا

الحارس: تبون اثبت لكم ان هالمكان خطر.

خالد: اشلون....

الحارس: (يصرخ صرخه قرديه قويه... ويرد عليه قرد آخر نفس الصرخه)

أحلام: يمه... شنو هذا الصوت...

الحارس: قلت لكم هذا المكان خطر...

هيفاء: شنو معنى الصوت اللي سويته....

الحارس: هذا الصوت صفاره... عن طريقه نقدر نعرف ان هالمكان فيه

حرس والا مافيه.... (لهيه لا عنيه)

خالد: اكيد اذا المكان متروس قروود...

الحارس: نعم وهم كلهم من اتباع القائد... ماسمعتهم اشلون ردوا على الاشاره...

هيفاء: يعني بهالطريقه اللي سويتها... عرفوا اننا اهنيه...

الحارس: لاتخافوا.... هم يحسبون انه واحد منهم اللي طلع الصوت.

احلام: والحين شنو بنسوي....

الحارس: انا بوديكم مكان بعيد محد راح يشك فيه... ربخايكم تقعدون هناك وانا بروح استكشف الطريق... علشان محد يشوفكم ويعلم القائد....

خالد: توكلنا على الله....

الحارس: ياالله تعالوا وراي... (وعندما يهمون بالخروج يدخل القائد ومعه بعض القروود) ~~فلاش يمشي~~

القائد: حاصروا المكان... لاتخلوا احد منهم يشرد... والله وطحتوا في ايدي....

خالد: رصرك لبيتيه

الحارس: انا لايمكن اوقع في يدك... ولازم اثبت برائتي.. (يحاول الهروب يتصدى له بعض القردة وتحدث معركة قروود يستطيع الحارس من الهروب)

القائد: هرب منكم يا أغبياء.... موب مشكله... يعني وين يهرب راح انجيبه... واذا قلت منا مره المره الثانيه ماراح يفلت.

- هيفاء: احنا ناس مسالمين مانبي نأذي احد....
- القائد: هاها...هاها...ضحكتوني...الانسان مايحب يأذي احد الانسان طول عمره وهو يأذي كل المخلوقات حتى نفسه....
- خالد: هذه سنة الحياه فيها الخير والشر وفيها الزين والشين...
- القائد: لحظات ويوصل الحاكم ويعرف ان الحارس خائن ويزيل أي شك...واكيد راح يكافاني مكافأه كبيره...لأنني صدت انسان.
- احلام: زين خل الحاكم يوصل واحنا بنقوله كل شيء...ترانا نعرف عنك كل شيء....ما عليه هين...
- القائد: ماتقدرون تسوون شيء...بس اللي انا مستغرب منه...اشلون الانسان يساعد قرد...اكيد انتوا ربع الحارس...وتعاون معكم على شان يفتح لكم الباب السري وتستولون على كل شيء ثمين...صح والإسلامه
- (يدخل احد القروود ويصيح بقوه)
- قرد ٢: مولاي...حاكم جزيرة القروود....(يدخل الحاكم)
- الحاكم: (يشير الى الرحاله) هذيل اللي قتلوا عنهم...
- القائد: أي نعم يا حضرة الحاكم...هذيل هم اللي تسللوا ودخلوا جزيارتنا.
- الحاكم: (يتقدم نحوهم) قولوا قصتكم...ولا تحاولوا تخدعونا...انا ما احب اللي يكذب...
- هيفاء: سيدي الحاكم...احنا ما نكذب ولا نحب الكذب وراح نقول لك كل الحقيقه....

الحاكم: أنا لازم اعرف اشلون قدرتوا تدخلون جزيرتنا اللي احد ما يعرفها....

خالد: انا بقولك كل السالفه.... كنا في البحر... وهبت علينا عاصفه وضعنا وخذتنا الامواج وفقدن السيطرة على المركب لين اصطدمنا في الصخور ولقينا انفسنا في هالجزيره... معاه بعضه

الحاكم: وبعدين ايش صار....

لصدا بصيحه كاسيه

احلام: واحنا نايمين على الشاطئ سمعنا اصوات غريبه من بعيد ولما قربت صوبنا انخشينا وري الاشجار وعرفنا اننا في جزيرة القروء....

القائد: كذب... كل اللي يقولونه كذب مو حقيقه...

الحاكم: ووين راح الحارس الامين....

القائد: كان وياهم ولين شافنا انحاش وشرء...

الحاكم: (بغضب) يعني الحارس الامين هو اللي فتح الباب على شان الانسان يدش القصر.

القائد: شفت اشلون يامولاي... وانت كنت متردد في التخلص من الحارس الخائن...

هيفاء: سيدي الحاكم... انا الكد لك ان الحارس بريء وهو ما خائنك ولافتح الباب السري...

الحاكم: لو الكلام هذا صحيح كان ليش شرء... ليش ماجاء وقال لي كل اللي في خاطره.... ووين المفتاح اللي معاه.

القائد: يامولاي... هذيل ربعه.. والحين يدافعون عنه... اكيد الحين

بيقولون انه انا اللي فتحت الباب السري...وانا اللي دبّرت كل
الحكاية علشان ينقذون رفيجهم...
يا رفيج

خالد: ايه نعم/ وهذا الصحيح...

القائد: شفت يامولاي موب قلت لك.... (الحاكم ينظر الى الثلاثة
والى القائد وهو محتار)

هيفاء: صدقنا ياسيدي الحاكم الحارس بريء وارجو انك تعطيّه
فرصه يثبت براءته...

القائد: لاتسمع لهم يامولاي...هذيل ربعه...ولاتنسى ان الانسان هو
عدو القروود وكل الحيوانات..وأمرني يامولاي وخلني انفذ
العقوبه في هولاء الادميين...والحارس راح امسكه...ويواجه
نفس المصير...بس عطني امروانا حاضر.

الحاكم: خلنا نجتمع ونقرر الحكم باجر في ساحة الجزيرة ولازم
يحضر كل اهل الجزيرة ويكونوا متواجدين في تنفيذ الحكم.

القائد: ليش يا حضرة الحاكم باجر...اليوم قرر الحكم عليهم...واحنا
مستعدين الله يسلمك.

الحاكم: مانقدر اليوم...لان مو كل اهل الجزيرة متواجدين معانا...

القائد: اللي تشوفه...بامر من مولاي الحاكم سني نفذ الحكم في هولاء
الدخلاء باجر امام اهل الجزيرة. (يخرج الجميع ويتجه
مجموعه من القروود ويربطوا الثلاثة الى الشجره)

احلام: تعالوا ياالسيبال...لاتهدونا اهنيه...احنا ماسوينا شيء....

هيفاء: ياحضرة الحاكم...القائد يكذب عليك...لاتخلونا اهنيه.. هدونا
احنا ما سوينا لكم شيء.....

أحلام: كله منكم انتوا الاثنين... شفتوا ايش صار فينا... قلت لكم مافيه داعي نساعدو ونورط نفسنا لكن انتوا اصريتوا....

خالد: الله يستر... هالقرود ماندرى شاللي بيون يسوونه فينا....

هيفاء: احنا سوينا خير... والله سبحانه وتعالى معانا... وماراح يخلينا

خالد: عسى الله يفكنا منهم... آمين يارب

هيفاء: انا اللي ودي اعرفه الحين هالقرود الحارس وين راح وخلصنا وين اختفى....

أحلام: لو يطيح بيدي بوديه بنفسه حق القائد وبساعدهم علشان يقطونه في البحر... ويهدونا ويخلونا نروح....

هيفاء: لاتقولين شذيه... اهو مسكين ماله ذنب باللي سواه القائد اهو كان يبي يساعدنا مثل ما ساعدناه

خالد: اهو الحين وينه... اختفى مره واحده... ماله اثر

(فجاء نرى الحارسان يضع كل منهما يده على رقبتة ويقعا ارضا ويدخل الحارس ومعه قردان)

الحارس: كانى موجود معاكم... لاتخافوا انا ماراح اتخلي عنكم وراح اوفي بوعدى معاكم حتى لو كانت حياتي هي الثمن

هيفاء: تأخرت علينا وايد... وين ~~كانت~~.. وبعدين شنو سويت في القردين انت ذبحتهم....

الحارس: رحى نادى ربى علشان اساعدكم من المشكله اللي انتوا فيها.. بالنسبه للقردين راح يصحون بعد شوي وهذه سهام منومه (يفك قيودهم هو واتباعه القردان)

البيضاء...
...من القائد.....

خالد: انت وين رحيت بعد ما شردت من القائد.....

الحارس: يوم شردت رحيت دورت ربعي المخلصين وطلبت منهم المساعدة وساعدوني...وقدرت اعرف وين المفتاح ...

أحلام: وين المفتاح...

الحارس: انا عرفت ان المفتاح مع القائد...بلا في راسه

أحلام: لاتخاف احنا بنساعدك وراح نشهد معاك عند الحاكم .

الحارس: لاتشغلون بالكم بهالموضوع...انتوا الحين روحوا...مع هالقردين وراح يساعدوكم في تصليح المركب وردوا دبرتكم هذه المعركة بيني وبين القائد...وانا راح احسمها...

هيفاء: احنا ما نقدر نروح قبل ما الحاكم يعرف كل شيء...

الحارس: ما عليكم لاتشغلوا بالكم فيني انا راح اتصرف ياالله روحوا قبل ما احد يجي.....

خالد: احنا ما نقدر نروح قبل ما نساعدك...ولازم نفكر في خطه علشان نقدر نوصل للحاكم ونقول له القصة كلها ويطيح القائد في شر اعماله....

هيفاء: انا عندي خطه...

أحلام: قلولي يا هيفاء شنهي...
...
...
...

هيفاء: (تكلم الحارس) ابيك تروح الحين وتصنع لي مفتاح يشبه مفتاح الباب السري اللي مع الحاكم والقائد....

الحارس: بسيطه هذا شيء سهل...وشنو بعد....

هيفاء: تعالوا وانا اقول لكم باقي الخطه... (يتجمعون حول هيفاء)

أظلام

أنتهى المشهد الثاني

(أبى هيفاء القرد)

(المشهد الثالث)

(تفتح الستار على نفس منظر المشهد الثاني ونرى هيفاء واحلام وخالد مربوطين الى الشجرة الحاكم والقائد ومجموعه من القروود موجوده)

الحاكم: اليوم يأهل جزيرة القروود راح ننطق بالحكم في الإنسان اللي دخل جزيرتنا... وانتوا تعرفون منو الانسان... الانسان هو اللي

يذبح اخوه الانسان ويكذب على اخوه الانسان... فكيف راح
يكون تصرفه مع قروود مثلنا... (موجه كلامه للثلاثة) عندكم
شيء تبون تقولونه قبل ما ننطق بالحكم....

هيفاء: سيدي الحاكم ممكن الانسان يكون مثل ما قلت لكن موب كل
الناس مثل ما وصفت فيه ناس طيبين ويحبون الخير وما
يحبون ياذون احد.

الحاكم: حكمنا على الانسان حكم الجزيرة... ونوديهم البحر... ونرميهم
فيه.

أحلام: حرام عليكم... احنا ما سويننا شيء....

الحاكم: هذا عقابكم ولما الاقي الحارس راح يكون حسابه عسير..

(فجاء يدخل الحارس وتبدأ صيحات القروود تتعالى)

الحارس: انا موجود يامولاي... وكانني جدامك... واللي تبيه سوه..

القائد: قبضوا على الخائن قبل ما يشرد....

الحاكم: (يقترّب من الحارس) اشلون قدرت تشرد من القائد....

الحارس: ^{أنا} لأنني خفت من الحاكم وابي اثبت براءتي....

الحاكم: انت فتحت الباب السري....

الحارس: نعم فتحته...

الحاكم: وتعترف بعد...

القائد: فتحته على شان تسهل دخول اتباعك الانسان....

الحارس: لا مو علشان شذيه...

الحاكم: ولىش فتحت الباب السري....

الحارس: انا سمعت صوت داخل الباب السري...ولما فتحت الباب
اهجموا علي مقنعين وطقوني....

القائد: (يقاطعه) كذاب...اكيد هذه خطه مسويها هو واصدقائه من بني
الانسان •

الحارس: ~~هذه لاخته ولاشيء...هذه الحقيقة~~...ولو سمحت خلني اكمل
القصة...عقب ما طقوني اغمي علي وما فتحت عيوني الا
وانا مرتبط جدام القائد من غير أي تهمة...

القائد: (يقاطعه بغباء) لا مو هذا اللي صار • •

الحاكم: (مستغربا) وانت ايش دراك...وبعدين لاتقاطع مره ثانيه ولما
يخلص كلامه برجع لك •

الحارس: لكن فيه شيء يا حضرة الحاكم انت ماتعرفه...انا مسوي
مفتاح مزيف يشابه المفتاح الاصلي اللي معاي ومعاك ولما
امسكوني الغرباء وطقوني طاح مني المفتاح المزيف...وفقدته
والمفتاح الاصلي موجود معاي... (يخرج المفتاح من جيبه
ويعطيه الحاكم)

القائد: (يهمس لقرده ١) لا يكون المفتاح اللي معانا هو المزيف...

قرده ١: ما ادري...احنا لازم نتأكد...

- القائد: اشلون...
 قرد ٢: بعدين اقولك...
 الحاكم: عقابك شديد يا الحارس... وراح يكون باجر قدام اهل الجزيره
 القائد: طال عمرك ليش باجر... خلنا ننفذه الحين ونخلص..
 الحاكم: انا قلت باشر يعني باشر... (اظلام نصف المسرح)
 (اظلام لجزء من المسرح واضاءه للجزء الاخر تبين الوقت ليل ويقترب القائد وقرد ١ وقر ٢ نحو الباب السري يخرج المفتاح ويضعه في الباب السري)
 القائد: شوي.. شوي.. لا تطلعون صوت.. واخلونا نجرب المفتاح.. لا يكون المفتاح اللي معانا هو المفتاح المزيف...
 (يفتح القائد الباب السري فيتفاجأ بخروج الحاكم منه والحارس وهيفاء وخالد وأحلام.. ويدخل مجموعه من القروء مدججين بالسلاح)
 القائد: (بخوف ورهبه) الحاكم...
 الحاكم: أي نعم الحاكم يا حضرة القائد الخائن.... طحت بديني.. مو حرام عليك تتهم الحارس الامين وهو بريء.
 القائد: الحارس... اعترف جدامك يامولاي هو اللي فتح الباب على شان يدخل الانسان.
 هيفاء: هذه خطه سوينها عشان نعرف منو اللي باق المفتاح السري وفتح الباب.

الحارس: والحين عرفنا كل شيء واثبت برائتي....

الحاكم: مسكوهم ودوهم البحر ونفذوا فيهم الحكم...ولا تتأخرون •

القائد: يا حضرة الحاكم...انا آسف سامحني واوعدك...هذي آخر مره ارجوك يا مولاي....لاتنفذ فيني الحكم...ارجوك •

الحاكم: خذوهم من اهنيه بسرعه...ونفذوا الحكم...هذا جزاء الخيانه •

الحاكم: (يكلم الثلاثه) ما ادري بشنو اجازيكم....

خالد: احنا ما سويننا شيء...وهذا حق علينا •

الحاكم: ولكم حق علي انفذ لكم كل اللي طلبتوه من الحارس الامين •

احلام: احنا يامولاي مانبي شيء...الا تصليح المركب علشان نرجع لاهلنا •

الحاكم: اعتبروه صار...

هيفاء: يا حضرة الحاكم...لازم تعرف ان الخير والشر بكل مكان عند الانسان والحيوان...

الحاكم: اننا تعلمت منكم شيء مهم...مو كل انسان يدش جزيرتنا يخرب فيها ويصيد القروء...انتوا عكستوا فهمي للانسان لانكم تحبون الخير •

(انتهت المسرحيه)

أعداد/ أحمد الشيبه

(إظلام ثم يضاء جزء من المسرح ونشاهد مجود نائما وهو يلوح بيده...وتدخل أحلام وخالد وينظران اليه وهو يلوح بيده وهو مبتسم)

- مجدود: مع السلامة..مع السلامة... يالسيبال أقصد القروود •
- أحلام: (توقظ مجود) مجود...مجدود...قم يامجدود...قوم تأخرنا على المدرسه ياالله قوم...
- مجدود: هاه..هاه...أنا وين...طلعننا من الجزيره...خلاص ردينا •
- خالد: الحمد لله والشكر...اشفيك يا مجود اكيد أنك قاعد تحلم •
- مجدود: الله...حلم وايد حلو...حلمت أنني في جزيره...أقول لكم خلوني اجهز نفسي حق المدرسه وفي الطريق باحكي لكم الحلم كله من طأطا لسلام عليكم •

(إظلام و أنتهت المسرحية)

مع تحيات/ أحمد الشيبه